

مَقْبَلِكِ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالِ
الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ مِزَانِ الْعِلْمِ أَنَا أَنبِيَاكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْكَ طَرَفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ
مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي
لِيُنَالُونِي بِمَا شَكَرُوا أَمْ أَكْفَرُوا وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا
يُكْسِرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي عَزِيزٌ
كَرِيمٌ قَالِ تَكْرُوهًا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَنْتَكِرُ
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ فَلَمَّا
جَاءَتْ قَبِيلَ أَهْلِ كِنَانَةَ عَرِشَتُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ
هُوَ وَأُوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا
مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
مُزْدُونَ وَاللَّهُ أَنهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ كَافِرِينَ

قِيلَ

قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةً وَكَشَفَتْ عِزَّ سَفِينَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ
مُزْدَرٍّ مِزْقَابٍ بِرَبِّهِ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي طَلْتُ
نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِكَاهِلَ
ضَلِيلًا أَرَاغِبُونَ وَاللَّهُ فَإِذَا هُمْ قَرِيقُونَ
يَخْتَضِعُونَ لِقَائِهِمْ يَقُولُونَ كُنَّا
بِالسَّبِيلِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَعْجِلُونَ
اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ
وَمِنْ مَعَكِ قَالِ طَيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِدَلِيلٍ
أَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ هُوَ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تَسْعَةً رَهْطًا يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

ع ١٣